7934 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد ا أنا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن إسماعيل عن معاوية بن أبي مزرد مولى بني هاشم حدثني أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال Y قال رسول ا صلى ا عليه و سلم : .

إن ا تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال : مه فقالت هذا مكان من القطيعة ؟ قال : نعم أما ترضى أن أصل من وصلك و اقطع من قطعك ؟ قالت : بلى .

قال فذاك لك ثم قال رسول ا صلى ا عليه و سلم : .

اقرأوا إن شئتم { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم * أولئك الذين لعنهم ا فأصمهم وأعمى أبصارهم * أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها } .

رواه البخاري عن إبراهيم بن حمزة عن حاتم و رواه مسلم عن قتيبة قوله فأخذت بحقو الرحمن معناه استجارت با و اعتصمت به كما تقول العرب تعلقت بظل جناحه أي اعتصمت به و قيل الحقو للأزار و أزار ا عز و جل عزه و معناه أنه موصوف بالعز فاستعاذت الرحم بعز ا من القطيعة و لاذت به و قيل : معناه العرش فقد روي في هذا الخبر أنه قال : الرحم معلقة بالعرش